

علينا ان نصدق



تقرير
المواطنة
السورية
المفقودة



تتشرين الأول/أكتوبر 2018

" أنصك بعدم إكمال الدارسة
وإتقان أي مهنة أخرى"
تتهادة "بندار إسماعيل محمد"
مواليد بلا تسجيل..

" أنصحك بعدم إكمال الدراسة وإتقان أي مهنة أخرى "

شهادة "بندار إسماعيل محمد" ... مواليدُ بلا تسجيل

مازال "بندار" يتحسّر على نفسه حتى يومنا هذا، فهو لم يتمكن من متابعة تعليمه كسائر الشبان في عمره، ولم يتلقَ أيّ تشجيع، بل إنه ما زال يذكر عبارات مدير مدرسته وهو يقول له: "أنصحك بعدم إكمال الدراسة وإتقان أي مهنة أخرى"، وذلك فقط لكونه واحداً من الكرد السوريين المحرومين من الجنسية.

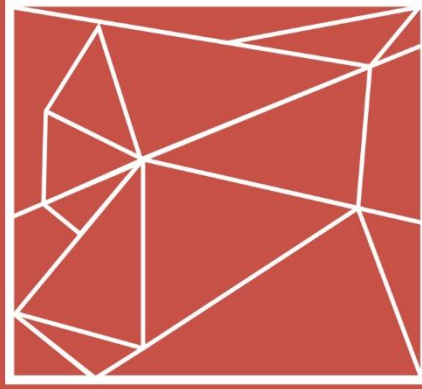
"بندار إسماعيل محمد" من مواليد مدينة القامشلي/قامشلو عام (1985)، متزوج ولديه أطفال يعمل في مجال الإعلام، يعدّ بندار أحد الكرد السوريين المحرومين من الجنسية وتحديدًا من فئة "مكتومي القيد"، ما جعله يعاني الكثير من الصعوبات في كافة المجالات، بحسب ما روى للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في شهر آذار/مارس 2018، حيث قال:

"كان والدي مكتوم القيد بينما كان عمي مواطناً يتمتع بالجنسية السورية، أما والدي فقد كانت مواطنة تحمل الجنسية التركية، وأذكر في تلك الفترة إحدى الروايات التي كانت تتردد على مسامعنا حول عائلة كردية قامت بدفع مبلغ مليوني ليرة سورية كرشوة من أجل الحصول على الجنسية، إلا أنها لم تتمكن من ذلك في آخر المطاف، وحتى الآن لا يزال وضعنا القانوني على ما هو عليه، فمن غير المسموح لنا أن نقوم بتسجيل الأملاك باسمنا، وينطبق هذا الأمر على أرضنا ومنزلنا حتى الهاتف الذي لدينا!! أما بخصوص الدراسة فقد واجهنا صعوبات عدة، فمثلاً أخي الكبير كان الأول على مدرسته، إلا أنه لم يُمنح الشهادة التي تُثبت تجاوزه تلك المراحل، وما زلتُ أذكر عندما كنت في المرحلة الإعدادية، وتحديدًا في الصف التاسع، كيف قال لي المدير بالحرف الواحد، "لقد رأيت وضع شقيقك الأكبر الذي لم يحصل على الشهادة، لذا أنصحك بعدم إكمال الدراسة وإتقان أي مهنة أخرى"، وللأسف فقد ترك كلامه أثراً سلبياً في نفسي ودفعني لاحقاً لعدم إكمال المرحلة الثانوية."

لبندار ثلاثة أطفال لم يتمكن من تسجيلهم في دائرة الأحوال المدنية لكونهم لا يتمتعون بالجنسية السورية، وعلى الرغم من بذله العديد من المحاولات من أجل تعديل أوضاعهم القانونية إلا أنّ معظمها باءت بالفشل، وأضاف قائلاً:

"في العام 2011، وعقب إصدار المرسوم القاضي بتجنيس فئة الأجنبي، حاولنا كثيراً متابعة أوراقنا لدى دائرة الأحوال المدنية في القامشلي، إلا أننا لم نُفلح في تعديل وضعنا، وقلائل هم ممن كانوا من فئة مكتومي القيد ونجحوا في الحصول على الجنسية السورية، أمّا بالنسبة إلى الإدارة الذاتية فإنها تمنح المكتومين بطاقة تثبيت زواج ودفتر عائلي، وسأسعى قريباً للحصول عليهما."

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org